[380] إلا شاب من بني عامر بن صعصعة ! ! ! فلما رأي علي حداثة سنة قال له: إرجع إلى موقفك ! ! ! ثم نادي الثانية فلم يخرج إليه إلا ذلك الشاب ! ! ! ثم نادي الثالثة فلم يخرج إليه إلا ذلك الشاب ! ! ! فقال له علي: خذ (المصحف) فأخذ المصحف فقال له: أما إنك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل ! ! ! فخرج الشاب بالمصحف إلى القوم فلما دنا منهم حيث يسمعون قاموا ونشبوا الفتي قبل أن يرجع، فرماه إنسان فأقبل علينا بوجه ه فتعد فقال علي: دونكم القوم، قال جندب: فقتلت بكفي هذه بعد ما دخلني ما كان دخلني ثمانية قبل أن أصلي الظهر، وما قتل منا عشرة ولا نجا منهم عشرة كما قال (علي عليه السلام) ! ! ! هكذا رواه عنه مجمع الزوائد ج 6 ص 242 وقال: رواه الطبراني في الاوسط من طريق أبي السابغة عن جندب، ولم أعرب أبا السابغة وبقية رجاله ثقات. - 265 - ومن كلام له عليه السلام مع صعصعة بن صوحان العبدي رحمه ا لما رجع إليه وأخبره بما جرى بينه وبين الخوارج قال الشيخ المفيد رحمه ا: حدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا محمد الحسن، قال: أخبرني العكلي الحرمازي (1) عن صالح بن أسود بن صنعان

_____ (1) كذا.

_____